

## تقرير مراجع الحسابات الخارجي

## تقرير مراجع الحسابات الداخلي

### التقدم المُحرز في تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات الخارجية والداخلية

#### تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين

١- نظرت اللجنة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي والداخلي، إلى جانب الوثيقة عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات الخارجية والداخلية.<sup>١</sup> وقدمت الأمانة التقارير ومعلومات محدّثة عن التحقيقات المتأخرة المتراكمة في حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي، وعن التحقيقات الجارية في حالات أخرى من هذا النوع.

٢- ورحبت اللجنة بالتقارير وأعربت عن تقديرها للرأي غير المشفوع بتحفظات بشأن مراجعة البيانات المالية للمنظمة، مما يعزز شفافية المنظمة. وإضافة إلى ذلك، نوّهت اللجنة بالجهود المبذولة لتنفيذ خطة التحوّل في المنظمة التي عانت من نقص الموظفين وتعطلت تحت وطأة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩). وشجّعت اللجنة الأمانة على تقييم الإنجازات المحققة حتى الآن، وتصويب التركيز على المجالات الرئيسية ذات الأولوية، لبذل جهود مركزة بهذا الشأن.

٣- وأكّدت اللجنة على الأهمية الحرجة لتطبيق ضوابط داخلية متينة في مجال المشتريات. فالغش والفساد وغيرهما من الممارسات السيئة تولّد تكلفة مالية مباشرة، فضلاً عن مخاطر الإضرار بسمعة المنظمة. واقترحت اللجنة تنظيم جلسات إحاطة منتظمة مع الدول الأعضاء لتبادل المعلومات التي قد تعين في تخفيف وطأة هذه المخاطر، بالإضافة إلى المنصة الرقمية الموحّدة، التي يجري العمل على تطويرها حالياً، لتتبع حالة تنفيذ توصيات مراجع الحسابات وسائر هيئات الرقابة والأجهزة الرئاسية. واعترفت اللجنة بقيمة سجل أداء المخرجات وأبدت تأييدها لتوصية مراجع الحسابات الخارجي بمواصلة تعزيز هذه المنهجية. واقترحت أيضاً أن يستعرض مراجع الحسابات الخارجي تقارير الأمانة عن أوجه الكفاءة التشغيلية في إطار مراجعته للأداء. وفي هذا الصدد، أكّدت الأمانة أن ثمة عملية مراجعة داخلية جارية بشأن سجل أداء المخرجات وسيُسترشد بنتائجها في تحسين هذه المنهجية في المستقبل.

٤- وأعربت اللجنة عن تقديرها للخطوات التي اتخذها المدير العام لمكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي، وعن سرورها بالاطلاع على الانتهاء من تصفية الحالات المتأخرة البالغ عددها ٣١ حالة في هذا المجال، رغم أن حالات السلوك المسيء مازالت عالقة. وفي هذا الصدد، أوضحت الأمانة أن الحالات المتأخرة في مجال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي أُسندت لفريق متخصص لضمان الإسراع في معالجتها. وأوضحت كذلك أن وظيفة التحقيق التي تتناول حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي فُصلت عن التحقيق في حالات الأشكال الأخرى من إساءة السلوك لضمان التركيز الإضافي على المجالات ذات الأولوية وتجسيد المهارات المختلفة اللازمة لكل من هذين المجالين.

٥- ورحبت الأمانة بتوصيات مراجعي الحسابات الخارجي والداخلي، مسطرة الضوء على الجهود المبذولة لمعالجة المسائل البنوية على نحو شامل.

٦- وبخصوص المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ، طمأنت الأمانة اللجنة بأن المسألة قيد التحقيق في إطار تعاون كامل من الإدارة العليا، وأنه يجري اتخاذ تدابير، من بينها تعيين أمين للمظالم، لتحسين بيئة العمل في هذا المكتب الإقليمي. وأبلغت الأمانة اللجنة أيضاً بأن جميع توصيات مراجع الحسابات الخارجي قيد التنفيذ في إقليم غرب المحيط الهادئ، بغية معالجة الممارسات السيئة في مجال المشتريات.

٧- ورداً على سؤال من اللجنة، أوضح مراجع الحسابات الداخلي أن ملخصاً سنوياً لتقارير التحقيق المثبتة قد أدرج كملحق بتقريره وأن هذه الحالات أُشير إليها في التقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات،<sup>١</sup> الذي يتضمن معلومات عن الإجراءات التأديبية المتخذة في سياقها.

٨- ووافق المدير العام على أن عقد جلسات إحاطة منتظمة للدول الأعضاء سيكون له أثر إيجابي على معالجة حالات سوء الممارسة. وبخصوص مقترح إعطاء الأولوية لمجالات تحوّل معينة، أوضح أن التغييرات الجارية داخل المنظمة مترابطة على نحو وثيق وتقتضي تطبيق نهج شامل.

## التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

٩- أوصت اللجنة، بالنيابة عن المجلس التنفيذي، بأن تحيط جمعية الصحة علماً بالتقارير وتعتمد مشروع المقرر الإجرائي التالي:

إن جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين، وقد نظرت في تقرير مراجع الحسابات الخارجي إلى جمعية الصحة<sup>٢</sup> وأحاطت علماً بتقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين،<sup>٣</sup>

قررت أن تقبل تقرير مراجع الحسابات الخارجي المقدم إلى جمعية الصحة.

١ الوثيقة ج ٣٧/٧٥.

٢ الوثيقة ج ٣٥/٧٥.

٣ الوثيقة ج ٥٦/٧٥.

١٠- واقتُرحت اللجنة، في إطار توجيه تنفيذ الأمانة للولايات القائمة، أن تقوم الأمانة بما يلي:

(أ) مواصلة تعزيز جهودها الرامية إلى تنفيذ جميع التوصيات الناتجة عن مراجعة الحسابات وتقديم تقرير عن حالة تنفيذ التوصيات إلى الدول الأعضاء؛

(ب) مواصلة العمل في مجال أنشطة مكافحة العُش والفساد؛

(ج) الإسراع في تطوير ونشر أداة التتبع التي تُظهر حالة تنفيذ التوصيات الناتجة عن مراجعة الحسابات.

= = =